نافذة من السّماء

مجلة قرآنية تربوية داخلية تصدر عن جمعية القرآن الكريم . لبنان



السنة الثانية – العدد الخامس عشر – أشهر رمضان وشوال وذي القعدة وذي الحجة ١٤٣٥هـ.ق./ تموز وآب وأيلول وتشرين١ – ٢٠١٤م

طلعَ البدرُ علينا ....

نشيد عرس الزّهراء (عليها السّلام)



" طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنا
مِنْ ثَنِيّاتِ الْوَداعْ
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنا
ما دَعا للهِ داعْ".

......

في رِداءِ النّورِ بَدْرٌ
بَيْتُهُ صَرْحُ الْعَلاءْ
يَمْلأُ الأَرْجاءَ طُهْرًا
مِنْهُ ضَوْءُ الأَنْبِياءْ

....

فازَ مَنْ صَلّى عَلَيْهِ
وَعَلى الآلِ الْكِرامْ
وَبِروحي أَفْتَديهِ
خَيرُ نورٍ لِلأَنامْ

....

هَلَّتِ الأَنْوارُ فَاسْجُدْ
يا زَمانَ السَّعْدِ جاءْ
مَنْ لَهُ بِنْتُ مُحَمَّدْ
خَيْرُ زَوْجٍ وَكَفاءْ

إِنَّهُ عُرْسُ الْبَتولِ
فَالتَّباشيرُ ضِياءْ
عَنْهُ إِذْ قالَ الرَّسولُ:
قَدْ أَتى أَمْرُ السَّماءْ

....

مِنْ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ
زُوِّجَ النّورُ بِنورْ
بارَكَ اللهُ الّذينَ
حُبُّهُمْ نَهْجُ السُّرورْ

....

" طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنا
مِنْ ثَنِيّاتِ الْوَداعْ
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنا
ما دَعا للهِ داعْ".

شعر
أمل طنانة

الفهرس

كلمة العدد

صديقي وصديقتي....

هذا هو العدد الخامس عشر من مجلّة نافذة من السّماء.

يصل إليك ليجمع لك عدّة مناسباتٍ جميلةٍ، تنتظرها من العام إلى العام وأنت في غاية الشّوق، لما تقترن به هذه المناسبات من عادات وتقاليد وطقوس تحبّها..

وأوّلها شهر رمضان المبارك، وهو شهر القرآن الكريم الّذي سيكون أنيسًا لروحك، وقريبًا من قلبك، ونديمًا لِلَياليك الّتي تتقرّب فيها إلى الله سبحانه، وقد فتحت لك السّماء أبوابها، فطرقتها بكفّ الدّعاء والصّلاة.

وسوف يتبع هذه الأيّام النّورانيّة ثلاثة أعياد مباركة وسعيدة هي عيد الفطر وعيد الأضحى وعيد الغدير، حيث تشارك أمّة الإسلام في احتفالاتٍ تسأل الله تعالى أن يعمّ السّلام أهل الأرض، ويحقّق أمنيّاتهم بالخير والوئام.

بهذه المناسبات الجميلة تتمنّى مجلة نافذة من السّماء لك ولأحبّائك أعمالاً مقبولة، وأعيادًا سعيدة وحاجات مقضيّة. وكلّ عام وأنتم بألف خير.

الإدارة العامة:----- بيروت - لبنان - حارة حريك - شارع العريض - سنتر صولي ط ٢ -

هاتف: ٠١ ٢٧٤٧٢١ - تلفاكس: ٠١ ٥٤٥٧٢٣

بيروت:------------- حارة حريك: ٠١ ٢٧٨٨٤٥ - النويري: ٠١ ٦٥٣٩١٤ -

كيفون: ٠٥ ٢٧٠١٥٨

www.qurankarim.org info@qurankarim.org

جمعية القرآن الكريم

للتوجيه والإرشاد

الجنوب:--------- النبطية: ٠٧ ٧٦٤٧٤٩ - مشغرة - القطراني: ٠٨ ٦٥١٩١٥ -

بريقع: ٠٣/٩٥٨٤٠٤ - صور: ٠٧ ٣٤٩٢٩٢ - شحور: ٠٣ ٦٧٥١٧٠ -

جويا: ٠٧ ٤١١٣٥٥ الشعيتية: ٠٣ ٠٨٦٠٤٩

بنت جبيل: ٠٧ ١٩٥٦٠٢

البقاع:--------- بعلبك: ٠٨ ٣٧٣٧٨٦ - قصرنبا: ٠٨ ٩١٠٤١٠ -

النبي شيث(ع): ٠٨ ٣٣٥٠١٣ - شمسطار: ٧٠ ٧٠٠٩٨٤ -

الهرمل - العين - القصر: ٠٨ ٢٠٠٢٣٥

عبادُ الرّحمن (٥) من هم عباد الرَّحمن؟ وكيف نكون منهم؟

قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ ﴾ سورة الفرقان

صديقي/صديقتي :

في الأعداد السّابقةِ توقّفنا عندَ الصّفاتِ الّتي وصف الله بها في القرآن الكريم عبادَ الرّحمنِ المبشّرينَ بالخيرِ في الآخرةِ والثّوابِ العظيم لقاء عبادتِهم وصبرهم.

وفي هذا العدد نكمل بحثنا في هذه الصّفاتِ، لنقترب ما أمكننا من هذه النّخبة من المؤمنين، الّذين ذكرهم القرآنُ الكريم بالثّناء والمديح.

قال تعالى: " وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً "

ما المقصودُ بالزّورِ هنا؟ وكيفَ يمرُّ المؤمن باللّغوِ مرور الكرام؟

الزّورُ هو تمويهُ الباطل حتّى يظنّه النّاس حقًّا وصوابًا، ومنهُ يكونُ كلّ عملٍ سيّءٍ يزيّنه أصحابه ليراهُ الآخرونَ خيرًا كمثلِ الكذب، واللّهو الباطل الّذي يضمُّ الغناء والفحش.

هذِهِ المواقفُ نتعرّضُ لها كثيرًا في حياتنا، فقد تضطرّنا الظّروف إلى أن نجالس قومًا لبعضِ الوقتِ، وإذ بهم يغتابونَ الآخرينَ، أو يتحدّثون بالكذب والنّميمة والكلامِ الفاحش، وقد نجد حرجًا في أن نحتجّ على ما يقولونه، أو نبدي امتعاضَنا وكراهيّتنا لما نسمع، مع علمنا أنّ الحرج الأكبر هو من استمرارنا في مجالستهم وسماع أحاديثهم الباطلة. لكنّ عباد الرّحمن لا يجدون حرجًا في التّعبير عن موقفهم من سماعِ الزّور واللّغو والباطلِ، ويكون مرورهم كريمًا بحيثُ يؤْثرونَ طاعةَ الخالقِ على معصيةِ المخلوق، على طاعةِ المخلوقِ مع معصية الخالقِ، فيرفضون المشاركة في هذهِ العادات السّيّئة بالتّعبيرِ عن كراهيّتهم لما يسمعون من باب الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكرِ، فإن استمرَّ الآخرونَ في تجاوزِ الحدود الأخلاقيّة للإسلامِ، فإنّ المرور الكريم يعني أن يغادر عباد الرّحمنِ كلّ مكانٍ يُعصى فيه الله تعالى، كتعبيرٍ عن إخلاصهم لأنفسهم ودينهم، وتجسيدًا للصّفاتِ الّتي وردت في سورة الفرقانِ، الّتي حدّدت أخلاق عبادِ الرّحمن وسلوكيّاتهم الإسلاميّة الرّاقية والرّفيعة.

هكذا يقوم القرآن الكريم بتربيتنا وتهذيبنا دائمًا، ما اتّبعنا تعاليمه وتدبّرنا معانيه، والحمد لله ربّ العالمين.

شَمسُ الوِلايَة

خطبة سماحة القائد الإمام الخامنئي (دام ظله الوارف) في شهر رمضان المبارك

الصّوم تشريف ونعمة إلهيّة



قال الله تبارك وتعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) سورة البقرة

نسأل الله تعالى أن يبارك هذا الشّهر، شهر الضّيافة الإلهيّة، على الأمّة الإسلاميّة جمعاء.

تتحدّث الآية الشّريفة عن مسألة الصّوم، وأنّ هذه الفريضة الإلهيّة كُتبت أيضًا على الأمم الّتي سبقت الأمّة الإسلاميّة، فمن جملة الفرائض والواجبات الّتي يحتاج إليها الإنسان في شتّى الأدوار المختلفة فريضة الصّوم، كما هو الحال أيضًا بالنّسبة للصّلاة وذكر الله. وانطلاقًا من الصّفة البشريّة الّتي يحملها الإنسان، فهو يبقى في جميع أدوار الحياة البشريّة وفي جميع الظّروف والأحوال، وفي جميع الحضارات، بحاجة إلى مثل هذه الأعمال والفرائض ومن جملتها الصّوم.

يُعتبر الصّوم في الحقيقة تشريفًا إلهيًّا ونعمة إلهيّة وفرصة ثمينة جدًّا لمن يوفّقون للصّوم، وهو لا يخلو من المصاعب طبعًا، بل إنّ جميع الأعمال المباركة والمفيدة لا تخلو من المصاعب؛ والإنسان بدون تحمُّل المصاعب لا يصل إلى الغاية المنشودة. وهذا القدر من المصاعب الّتي تواجه الإنسان أثناء الصّيام لا تكاد تمثّل شيئًا ذا بال في مقابل ما يعود عليه بالنّفع، وذلك لأنّه ينفق القليل ويحصل على الكثير.

اللّهمّ إنّا نسألك بحقّ محمّد وآل محمّد أن تجعلنا ممّن أخلص لك الصّيام، ووفّقنا لبلوغ الدّرجات العليا للصّيام، ومُنَّ علينا بجميع البركات الّتي جعلتها لهذه الفريضة.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قصة موسى والخضر

(عليهما السّلام)

﴿ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ ﴾




أيها الخضر الصالح أنا موسى بن عمران الّذي كلّمه الله تكليماً...
فما حاجتك؟ يا نبيّ الله!
جئت لتعلّمني ممّا علّمت رشداً...
إنّك لن تصّبر على ما لديّ...
سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً
فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً
فلنحمل معنا هؤلاء الرّجال الثّلاثة. إنّهم كما يبدو لي أشخاص صالحون...
أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْراً.
أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً
لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً


أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً.
أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً
إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْراً.
ها أنت تبني الجدار لأهل قرية طلبنا منهم طعاماً فلم يطعمونا .. فلماذا لم تطلب أجراً لقاء عملك؟
هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْراً
أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً
وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً، فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْراً مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْماً
وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحاً فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ .."
تمّت

الشّجاعة في القرآن الكريم



بسم الله الرّحمن الرّحيم

﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ
وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ
ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا
عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾ ﴾ سورة الفتح

أصدقائي:

كيف يمكن للعين الّتي تدمع كلّما ذكرت الله تعالى، وقلب يحزن لحزن النّاس، أن يقف في مواجهة الظّلم قويًّا صبورًا شجاعًا لا يبالي بالموت ولا يخاف من الشّدائد مهما تعاظمت؟

كان الإمام الحسين (عليه السّلام) نموذجًا ومثالاً لهذا المؤمن الّذي وصفه القرآن الكريم، فقد قضى ليلة عاشوراء بين أصحابه راكعًا ساجدًا مبتهلاً بعينَيْن قرّحهما البكاء، وقلب فطره الشّوق إلى لقاء الله تعالى، ماسحًا على رؤوس الأيتام، مصبّرًا النّسوة والعيال، وإذ به في ساحة المعركة وقد فقد أهله وعياله وأولاده وأصحابه، يقف كاللّيث الغضبان في وجه الآلاف المؤلّفة من الرّجال غير عابئ بسيوفهم، ولا خائفًا من رماحهم الموجّهة نحو صدره الشّريف.

هكذا كان الإمام الحسين سبط النّبيّ المصطفى وابن أمير المؤمنين عليهم أفضل الصّلاة والسّلام، فليس لهم همّ سوى مرضاة الله تعالى، وفي سبيل الله تهون الصّعاب وتتذلّل المشاقّ، لأنّ الشّجاعة الحقيقيّة هي شجاعة النّفس في تمسّكها بالفضيلة والعقيدة والعمل بما أمر به الله تعالى، هؤلاء من شبّههم الله تعالى بالغصن الطّريّ من النّبات لرقّة قلوبهم مع الضّعفاء وفي عبوديّتهم لله تعالى، لكنّ هذا الغصن الطّريّ يتحوّل إلى جذع صلب قويّ حين يقف في موقف المدافع عن العدل والحقّ إرضاءً لخالقه العظيم.

إنّها الشّجاعة في أبهى مواقفها وأنبل امتحاناتها. وهي تربية القرآن الكريم وتهذيبه لكلّ من يبحث عن الحبّ في الله سبحانه وتعالى.

الحياءُ في القرآن الكريم



صديقي صديقتي:

لا توجد صفة في الإسلامِ أرفع من صفةِ الحياءِ، فهي علامة على عفافِ نفس المسلم ورقيِّ شخصيّته، وتربية محمّديّة تدلّ على فضائل أخلاقِه وارتفاعِ مقامه.

ولقد حاول الكافرون أن يستغلّوا هذه الخصلة الرّفيعة لدى المسلمين، ليتجرّؤوا على انتقاد القرآن، بعد أن ضرب الله تعالى فيه أمثلة لتعليمِ عباده وهدايتهم، تناول فيها البعوض والذّباب والعنكبوت وغيرها من المخلوقات الّتي يظنّها بعضهم بلا قيمة، ولا يجدر أن يذكرها كتاب الله تعالى، فجاء الرّدّ في القرآن الكريم بقوله تعالى: "

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ سورة البقرة

وهذا يعني أنّ الغاية من ذكر هذه المخلوقات في القرآن الكريم إنّما هي هداية النّاس أصحاب البصيرة الواعية، القادرين على فهم معناها وتطبيق العبرة منها في الحياة.

ولقد حاول بعض النّاس مِمّن دخلوا الإسلام أن يستغلّوا حياء النّبيّ محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وخجله عن البوح بما كان يزعجه من سلوكيّاتهم، فنزل القرآن الكريم ليأمر النّاس بمراجعة أفعالهم والعودة إلى أنفسهم لتصحيح هذه السّلوكيّات الّتي كانت تؤذي رسوله (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، إذ قال: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَـٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا۟ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَـٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ...﴿٥٣﴾ ﴾ سورة الأحزاب

ومن المواقع الّتي أوردَ فيها القرآن الكريم الحياء كصفةٍ تميّز المرأةَ العفيفةَ ذات التّربية الصّالحة، ذلك الموقع الّذي ورد في سورة القصص عند سرد قصّة نبيّ الله موسى (عليه السّلام) ولقائه ببنت النّبيّ شعيب (عليه السّلام) الّتي اختارها زوجةً صالحة فيما بعد لما لمسهُ من رفعةِ أخلاقها وحسن تربيتها، إذ وصفها القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ سورة القصص

فلنهذّب أنفسنا بالحياء في معاشرةِ النّاس، كي نسمو بذواتنا ونتجنّب أذيّتهم ونكون مسلمين محمّديّين بحقّ، ومِمّن فتح الله قلوبهم على الإيمان والتّقوى.

رياحين القرآن



هبة عبد الله السبلاني



٨ أجزاء

بدر الدين أيمن وزة



٨ أجزاء

زهراء محمد اللقيس



٨ أجزاء

آية عباس السبلاني



٨ أجزاء

بتول أيمن وزة



٨ أجزاء

محمد عبد الكريم الديراني



٨ أجزاء

ثوب الإمام عليّ (عليه السّلام)




تعالَ يا غلام.
قصّ ما فضل من الكمّ
واصنع منه قلانس للفقراء.
بل أكفّه،
وأخيطه إلى الدّاخل
يا سيّدي..
بل قصّه،
فإنّ الأمر أسرع .
السّلام عليك يا مولاي
وأمير المؤمنين ..
بكم بعت الثوبَيْن
لأمير المؤمنين
يا ولدي؟
بخمسة دراهم
يا أبي.
تفضّل يا مولاي.
إنّ ابني لم يعرفك
وهذان درهمان ربحهما منك.
ما كنت لأفعل!
فقد اتفقنا على رضى!
تمّت



بلقيس ملكة سبأ

﴿ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ
وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ سورة النمل



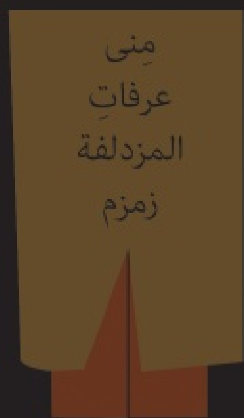



يَا أَيُّهَا الْمَلأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ.
إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلَّا تَعْلُواْ عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ.
يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْراً حَتَّى تَشْهَدُونِ.
نَحْنُ أُوْلُواْ قُوَّةٍ وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ.
الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُواْ أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ.
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ.
أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ.
ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ.


يَا أَيُّهَا الْمَلأُ
أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا
قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ؟
أَنَاْ آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ.
أَنَاْ آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ.
هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي
لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ
وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ.
نَكِّرُواْ لَهَا عَرْشَهَا
نَنظُرْ أَتَهْتَدِي
أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ
لَا يَهْتَدُونَ.
أَهَكَذَا عَرْشُكِ؟
كَأَنَّهُ هُوَ!
ادْخُلِي الصَّرْحَ!
إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ (زجاج)...
رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ
للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
تمت

أسماءٌ من معاني الحجّ

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَـٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾ سورة البقرة.



صديقي: في موسم الحجّ تطوف ببالك أسئلة عن عبارات تتردّد على الألسنة دون أن تعرف معناها وأسباب تسميتها. نختار لك في هذا العدد بعضًا من هذه العبارات الّتي قد تعرف معانيها لأوّل مرّة:

١- مِنى: عن الإمام الرّضا (عليه السّلام) أنّه قال: " إنّما سُمّيت مِنى بِمِنى لأنّ جبريل (عليه السّلام) قال لابراهيم (عليه السّلام) : هُنا يا إبراهيم تَمَنَّ على ربِّكَ ما شئتَ". فتمنّى إبراهيم في نفسه أن يجعل الله مكان ابنه إسماعيل كبشًا يأمر الله بذبحه فداءً له، فأُعطِيَ مُناه". (علل الشّرائع)

٢- عرفاتِ: عن أبي عبد الله (عليه السّلام): إنّ جبرائيل (عليه السّلام) خرج بإبراهيم (عليه السّلام) يوم عرفة، فلمّا زالتِ الشّمسُ قال له جبرائيل (عليه السّلام): " يا إبراهيم إعترف بذنبك واعرف مناسكك، فسمّيت عرفات لقول جبرائيل (عليه السّلام) اعرف واعترف. (علل الشّرائع)

٣- المزدلفة: عن أبي عبد الله عليه السّلام قوله: " إنّ جبرائيل (عليه السّلام) إنتهى إلى الموقف فأقام فيه حتّى غربت الشّمس، ثمّ أفاض به، فقال: يا إبراهيم، إزدلف إلى المشعر الحرام". (علل الشّرائع)

٤- زمزم: لمّا عطشت السّيّدة هاجر وولدها نبيّ الله إسماعيل (عليه السّلام)، وكانت تسعى جاهدة في البحث عن الماء، نظرت إلى ابنها وقد ظهر الماء من تحت رجلَيْه، فجمعت حوله رملاً وقد كان سائلاً فزمّته بذلك وسمّيت البئر: بئر زمزم.

إنّما المؤمنون إخوة

﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي
تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتۡ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ
٩ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٠ ﴾ سورة الحجرات

أحبّتي:

مهما بلغت درجة إيمان النّاس، فلا بدّ من أن تختلف آراؤهم وتتعدّد اتّجاهاتهم، وقد نكون في بيت واحد فتختلف أفكارنا، وتتنوّع وجهات نظرنا في بعض الأمور.

وربّما جرّتنا بعض النّقاشات إلى سوء تفاهم وربّما تشاجُر بين الإخوة، وربّما غضب بعضهم من بعض الآخر لسبب أو لآخر، فمن يحكم بين المؤمنين إن وقع بينهم خلاف على أمرٍ ما؟

ما دور قيادة الإسلام بالخلافات بين المؤمنين حين تؤدّي هذه الخلافات إلى التّناحر والشّجار وربّما وصلت إلى حدّ الاقتتال؟

هل يجوز أن تتفرّج على دم المسلمين وهو يراق بلا سبب وجيهٍ؟

أم تقوم بتحمّل مسؤوليّتها في إحقاق الحقّ وتطبيق العدل وإنصاف المظلوم؟

جاءت هذه الآية القرآنيّة الكريمة، لتعلّم قيادة المسلمين كيفيّة حلّ المشاكل العابرة في حياة الأمّة، وقد فصّلت الآية كيفيّة تدرّج حلول هذه المشاكل، بدءًا من محاولة الإصلاح بين المتقاتلين بالحوار والحسنى، فإن تمادى أحد الطّرفَيْن وكان معتديًا على الطّرف الآخر فعلى قيادة المسلمين أن تتحمّل مسؤوليّتها في إيقاف الحرب والتّقاتل بتدخّلها المباشر واستعمال القوّة ضدّ المعتدي حتّى يقف عند حدود الله تعالى، حينها لا بدّ من أن تُستكمل الحلول بالإصلاح وإعطاء الحقّ لصاحبه، وتطبيق العدالة بين الطّرفَيْن.

فالمؤمن أخو المؤمن، والصّلح بينهما يلمّ شمل الأمّة ويجمع النّاس على الفضيلة والأخلاق، فيكسبون رحمة الله ورضاه، ويرتفع شأن البلاد والعباد.



نملة سليمان

﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ
لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨﴾ سورة النمل





الوقف والابتداء

تعال معي صديقي / صديقتي

ما زلنا نتابع البحث حول أحكام التّلاوة والتّجويد وتعرّفنا إلى كثير من الدّروس المهمّة، والآن سنتطّرق إلى درس جديد من دروس أحكام التّلاوة ألا وهو الوقف والابتداء.

الوقف من المباحث المهمّة في قراءة كلام الله المجيد فبعد تعلُّم الطّالب لأحكام التّجويد يبدأ بتعلُّم محالِّ الوقف والوصل والابتداء.

نحن في هذا الدّرس سنشير بشكل مختصر إلى طرق الوقف على أواخر الكلمات وعلامات الوقف وكيفيّة الابتداء بالكلمات المبدوءة بهمزة الوصل. فالوقف على أواخر الكلمات وعلامات الوقف له نحوان أو أسلوبان:

الأول: الوقف بالإبدال

١ – الوقف بالإبدال: يعني أنّ الحرف في آخر الكلمة يُبدَّل أو يُغيَّر بحرف آخر. والإبدال له موردان:

الأوّل: في الكلمات الّتي تنتهي بتاء مربوطة (ة)، هذه التّاء في الوقف تُبدَّل بهاء ساكنة.

مثال: رحمةً ـ رحمهْ / حياةً ـ حياهْ / الصّلاة ـ الصّلاهْ / التّوراة ـ التّوراهْ .

الثّاني: في الكلمات المنتهية بالتّنوين المنصوب، هذا التّنوين يبدَّل في الوقف بألف مدِّيَّة.

مثال: حساباً ـ حسابا / غفوراً ـ غفورا / هدىً ـ هدى / طوىً ـ طوى / ونساءً ـ ونساءا

الثاني: الوقف بالإسكان أو التّسكين.

٢ – الوقف بالسّكون: وهو الأصل في الوقف على أواخر الكلمات، والتّسكين وُضع لراحة القارئ، فغير الموردَيْن المذكورَيْن في الوقف بالإبدال يكون الوقف بالسّكون.

مثال: مقاعدَ ـ مقاعدْ / كتبٍ ـ كتبْ / هُوَ ـ هوْ / هِيَ ـ هِي / يرتدَّ ـ يرتدْ / بصيرٌ ـ بصيِرْ.

معنى كلمتي همزة ولمزة

﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ﴾ سورة الهمزة



تسالي



أكمل ..

أختار الكلمة الصحيحة وأضعها في الفراغ:

(سَبَإٍ - الزُّورَ - مَثَابَةً - الْمُؤْمِنِينَ)

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ .... لِّلنَّاسِ وَأَمْناً

فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن .... بِنَبَإٍ يَقِينٍ

وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ .... اقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا

وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ .... وَإِذَا مَرُّواْ بِاللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَاماً

احزر

جبل مقدّس، يرتبط اسمه بالحجّ، مكوّن من خمسة أحرف

١ ٢ ٣ ٤ ٥

☐☐☐☐☐

الحرفان ٣ + ٢ = هرب

الأحرف ١ + ٥ + ٤ = ظَلَمَ

الأحرف ٣ + ٢ + ١ = غصن

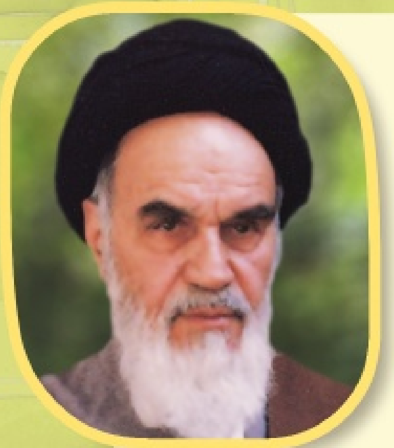
صحّ أوخطأ

أضعُ إشارة صح أو خطأ مقابل كلّ جملة:

- سمّي الموضع مِنَى في الحجّ بهذا الاسم لأن إبراهيم (عليه السلام) عرف فيه نسكه.
- الهدهد هو طائر من الطّيور الّتي كان يعتمد عليها نبيّ الله تعالى إبراهيم في الاستطلاع.
- الهمزة تعني أن نطعن النّاس بغير حقّ، واللمزة أن نؤذيهم بكثرة انتقادهم.

من أنشطة جمعية القرآن الكريم

- حفظ القرآن
- تلاوة القرآن وتجويده
- تفسير القرآن
- إعداد المعلمين لجميع المراحل والحلقات
- أمسيات قرآنية
- مسابقات قرآنية
- إصدارات قرآنية وموقع إلكتروني



الإمام روح الله الخميني (قدس سره)

نحن نتبع القرآن وموازين الإسلام.



الإمام القائد السيد علي الخامنئي (دام ظله الوارف)

المجتمع الإسلاميّ ينمو ويقوى ويضمن استقلاله من خلال التّقرّب من فهم القرآن.



حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله (حفظه الله)

هذا القرآن شفاء الصّدور وربيع القلوب، كتاب الهداية والصّراط المستقيم.

﴿ أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ١٤ ﴾ سورة العلق

هادي وهدى

